

## موقع الضبط وفق البعد الداخلي والخارجي وعلاقتهما بدافعية النجاح وتجنب الفشل لدى لاعبي كرة السلة الشباب

الباحث

م.د علي محمد ياسين - جامعة ميسان

[alibasket@uomisan.edu.iq](mailto:alibasket@uomisan.edu.iq)

أ.م.د محمد ماجد محمد صالح - جامعة ميسان

[Dr.mohmmed@uomisan.edu.iq](mailto:Dr.mohmmed@uomisan.edu.iq)

### الملخص باللغة العربية

تناول الباحثان في مقدمة البحث السمات الشخصية وأهمية التعرف عليها وقد تناول الباحث السمات من خلال موقع الضبط والذي يعد احد المكونات الهامة في تحديد سلوك الرياضي وقد تم التطرق إلى هذا المكون من خلال بعدين وهما موقع الضبط الداخلي والخارجي . وكذلك تطرق الباحثان من خلال أهمية البحث لتوضيح أهمية دافعية النجاح لدى الرياضيين وأهميتها في تحقيق الانجازات وذلك لما لها من أهمية في مزاولة الأنشطة الرياضية وتجنب الفشل أثناء المنافسات الرياضية .

أما مشكلة البحث فكانت من خلال أسئلة قام الباحثان بتحديددها وهي: ما دافعية النجاح وتجنب الفشل؟ هل هناك علاقة بين موقع الضبط ودافعية الانجاز لدى الرياضي؟

وضع الباحثان مجموعة من الأهداف وقاموا بتوضيح الفرض المحدد للبحث وتوضيح المصطلحات الخاصة بالبحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، واستخدم الباحثان مقياس موقع الضبط الداخلي والخارجي ومقياس دافعية النجاح وتجنب الفشل.

وتوصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات منها إن هناك فروق حقيقية للاعبين كرة السلة ذوي موقع الضبط الداخلي والخارجي.

توصل الباحثان إلى مجموعة من التوصيات منها مراعاة حاجات لاعبي كرة السلة التربوية والنفسية لذوي دافعية تجنب الفشل .

الكلمات المفتاحية: دافعية النجاح - موقع الضبط - البعد الداخلي والخارجي - كرة السلة

**The position of control according to the internal and external dimension  
and their relationship to the motivation for success and avoiding failure  
among young basketball players**

**The first researcher Dr. Lecturer. Ali Mohammed Yaseen**

**The second research Assistant Prof Dr. Muhammad Majed Muhammad Salih**

**Abstract**

In the introduction to the research, the two researchers dealt with personality traits and the importance of identifying them. The researcher dealt with traits through the control site, which is one of the important components in determining the athlete's behavior. This component was addressed through two dimensions, namely the internal and external control site. The two researchers also touched on the importance of the research to clarify the importance of motivation among athletes and its importance in achieving achievements because of its importance in practicing sporting activities and avoiding failure during sports competitions.

As for the research problem, it was based on questions identified by the two researchers. What is the motivation for success and avoiding failure? Is there a relationship between the position of control and the motivation of achievement of the athlete?

The researchers set a set of objectives and clarify the specific hypothesis of the research and clarify the terms of the research. The researchers used the descriptive approach, and the researchers used the internal and external control site scale and the motivation to succeed and avoid failure scale.

The two researchers reached a set of conclusions, including that there are real differences for basketball players with an internal and external control position.

The two researchers reached a set of recommendations, including taking into account the educational and psychological needs of basketball players with motivation to avoid failure.

**Key words:** Success Motivation - Control Site - Internal and External Dimension - Basketball

## ١- التعريف بالبحث

### ١-١ مقدمة البحث وأهميته

ان التعرف على سمات شخصية اللاعبين والمتمثلة بموقع الضبط الذي يعد أحد المكونات الهامة في تحديد سلوك الفرد الرياضي وفق بعدين احدهما موقع الضبط الداخلي ويشير الى اعتقاد الفرد بقدراته وقابلياته في السيطرة على سلوكه وعلى المتغيرات التي تواجهه وموقع الضبط الخارجي الذي يعبر عن اعتقاد الفرد بسيطرة الحظ والصدفة والاخرين والظروف على متغيرات حياته وسلوكه ومدى السيطرة لاي منهما ليكون النمط السائد عنده.

وتوجد خصائص نفسية وشخصية عن اللاعبين لا بد من للمدربين والمختصين أن يتعرفوا عليها ليتعاملوا معهم على أساسها خاصة فيما يتعلق بموقع الضبط أو السيطرة لدى اللاعبين وهو الذي يدل على إمكانية السيطرة على ما يحدث لهم أثناء الأداء وفي الواقع أن كل رياضي لديه مزيج من نوعي الضبط الداخلي من قبل الذات والضبط الخارجي من المدرب أو الزميل أو أي شخص مؤثر آخر يكون في درجة السيطرة ومدى تغلب أحدهما على الآخر في النمط السائد لديه. إذ لا يمكن للفرد الرياضي ان يصل الى تحقيق الانجازات ما لم يكن هنالك دافعية تحفزه لتحقيق الهدف الذي يسعى للوصول اليه وهذه تختلف من مرحلة الى اخرى من مراحل مزاوله النشاط الرياضي وفق دافعية النجاح التي يسعى اليها الفرد الرياضي وتجنب قدر الإمكان الفشل اثناء المنافسات. ومن هنا تجلت أهمية البحث في دراسة موقع الضبط الداخلي والخارجي لدى لاعبي كرة السلة الشباب ومعرفة أي الأنماط السائدة لديهم وكذلك قوة النجاح او تجنب الفشل بدافعية الانجاز الرياضي لدى عينة البحث. فضلاً عن بحث العلاقة الارتباطية بين موقع الضبط الداخلي والخارجي بدافعية النجاح وتجنب الفشل ، والذي يؤثر بشكل كبير على تحقيق التفوق الرياضي خلال فترة المنافسات.

### ٢-١ مشكلة البحث

إن ظروف لعبة كرة السلة المختلفة تتطلب من الرياضي أن يبذل أقصى ما يمكنه من قدرات بدنية ومهارية ومعرفة خطوية واستعداد نفسي ، الأمر الذي يتطلب منه تقييم وتنظيم لأفكاره ، وتحدد مشكلة البحث في جانبين أساسيين يتعلق الأول بالبحث في طبيعة العلاقة الارتباطية بين جانبين الأول يتعلق بموقع الضبط الداخلي والخارجي ودافعية النجاح وتجنب الفشل كذلك عدم استغلال الجانب النفسي للاعب في تفجير إمكانياته وإهمال المدربين للجانب النفسي للاعبين خلال المنافسة ، لذا تكمن مشكلة البحث في طبيعة المجتمع الذي يراد دراسته والمتمثل بلاعبي كرة السلة الشباب ، ومن هنا جاز للباحثان إن يتسائلوا عن طبيعة موقع الضبط لدى لاعبي كرة السلة الشباب ؟ وما دافعية النجاح وتجنب الفشل لديهم ؟ وفيما إذا كان هنالك علاقة بين موقع الضبط ودافعية الانجاز الرياضي ؟ وما قوة العلاقة إن وجدت ؟ وما نوعها ؟

### ٣-١ أهداف البحث

- ١- التعرف على دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي وفق موقع الضبط الداخلي والخارجي
- ٢- إيجاد العلاقة الارتباطية بين موقع الضبط الداخلي والخارجي ودافعية النجاح والفشل لدى لاعبي كرة السلة.
- ٣- التعرف على موقع الضبط الداخلي والخارجي لدى لاعبي كرة السلة الشباب.

٤- التعرف على دافعية النجاح وتجنب الفشل لدى لاعبي كرة السلة الشباب.

٤-١ فروض البحث: وجود علاقة ارتباطية بين موقع الضبط دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة.

١ - ٥ مجالات البحث

١-٥-١ المجال البشري: لاعبو أندية الدرجة الممتازة بكرة السلة في المنطقة الجنوبية للموسم ٢٠٢١ لفئة الشباب

١-٥-٢ المجال الزمني: للفترة من ١٠ / ١ / ٢٠٢١ ولغاية ١٠ / ٣ / ٢٠٢١

١-٥-٣ المجال المكاني: قاعات الأندية المشمولة بالبحث.

١-٦ مصطلحات البحث:

١-٦-١ موقع الضبط الداخلي والخارجي: (هم اللاعبين الذين يعتقدون بان قدراتهم وقبلياتهم المهارية والبدنية وطبيعة أدائهم في السباقات وما يترتب على نجاحهم أو فشلهم يعود إلى أسباب داخلية تعود إليهم فهؤلاء هم ذوي موقع الضبط الداخلي بينما نجد اللاعبين ذوي موقع الضبط الخارجي يعتقدون بان ما يحدث لهم في السباقات من نجاح أو فشل طبيعة أدائهم يعود إلى أسباب خارجية مثل (الحظ أو الصدفة أو القدر أو الآخرين)<sup>(١)</sup>.

١-٦-٢ دافعية النجاح وتجنب الفشل: (استعداد الفرد للتنافس في موقف ما من مواقف الإنجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من معايير أو مستويات الامتياز وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الإنجاز والتي نتج عنها نوع معين من النشاط والفاعلية والمثابرة لتحصيل النجاح وتجنب الفشل)<sup>(٢)</sup>.

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٢-١- منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية.

٢-٢- منهج وعينة البحث

اختار الباحثان مجتمع وعينة البحث من لاعبو كرة السلة الشباب لفرق المنطقة الجنوبية وعددهم (٥١) لاعب موزعين على (٦) أندية وكما موضح بالجدول (١).

الجدول (١) يبين مجتمع وعينة البحث وتوزيعها على الاندية الرياضية

ت	النادي	العينة	المجتمع	النسبة المئوية للعينة
١	البصرة	١٠	١٢	%٨٣.٣٣
٢	دجلة	١١	١٢	%٩١.٦٦٦
٣	الأهلي	١١	١٣	%٩١.٦٦٦
٤	نفط ميسان	١٠	١٣	%٧٦.٩٢٣
٥	البلدية	١٠	١٢	%٨٣.٣٣٣
٦	الناصرية	١٠	١٢	%٨٣.٣٣٣
	المجموع	٦٢	١٠٠	%٨٤.٩٩٢

(١) ناظم شاكر الوتار: مركز التحكم وعلاقته بمستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1993 ص 35

(2) محمد حسن علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1998، ص 251.

## ٣-٢- الأدوات ووسائل جمع معلومات البحث: -

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
- مقياس موقع الضبط الداخلي والخارجي.
- مقياس دافعية النجاح وتجنب الفشل للانجاز الرياضي.
- حاسبة الالكترونية نوع (Caston).
- حاسبة شخصية نوع (HP620) عدد (١).
- ادوات مكتبية (اوراق, اقلام).

## ٤-٢- إجراءات البحث الميدانية:-

### ١-٤-٢- مقياس موقع الضبط الداخلي والخارجي :

استخدم الباحثون مقياس موقع الضبط الداخلي والخارجي المعد من قبل (علي صكر) <sup>(١)</sup> والمعدل من قبل (محمد نعمة حسن سعيد) (٢) لغرض جعله ملائماً للمجال الرياضي فقد تم تعديل صياغة فقراته بما ينسجم وطبيعة هذا المجال وتتجدر الإشارة إلى إن هذا المقياس يتألف من بعدين هما البعد الداخلي ويتمثل بالمجالات (جهود الفرد, قابلياته الشخصية) والبعد الخارجي ويتمثل بالمجالات (الحظ والصدفة والقدر وتعقيد الحياة وسيطرة الآخرين) ويبلغ عدد فقرات المقياس من (٣٤) فقرة وكما مبين في الجدول (٣) ، و(١٧) فقرة مثلت موقع الضبط الداخلي وهي الأعداد الفردية (١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٣) و(١٧) فقرة أخرى مثلت موقع الضبط الخارجي وتتمثل بالأعداد الزوجية (٢، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤) ، والجدول (٣) يوضح بدائل الإجابة لكل من البعدين، ويكون المتوسط النظري للمقياس هو (٨٥) درجة حيث كلما كانت درجة المستجيب أعلى من الوسط النظري كان ذلك مؤشر على انه من ذوي موقع الضبط الداخلي أما إذا كانت درجته أقل او تساوي الوسط النظري فيكون من ذوي موقع الضبط الخارجي وكما مبين بالجدول (٢). وقد تم تقديم استمارة المقياس إلى أفراد عينة البحث وكما موضح في الجدول (٣)

جدول (٢) يوضح بدائل الإجابة وأوزان الفقرات لمقياس موقع الضبط

ت	بدائل الاجابة	موافق تمام	موافق	ارفض	ارفض تمام
١	البعد الداخلي	٤	٣	٢	١
٢	البعد الخارجي	١	٢	٣	٤

جدول (٣) يبين مقياس موقع الضبط الداخلي والخارجي

(١) علي صكر جابر الخزاعي : الأمن النفسي وعلاقته بمركز السيطرة لدى أعضاء الهيئات التعليمية . رسالة ماجستير

كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية . 2002.

(٢) محمد نعمة حسن سعيد . موقع الضبط وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2004م.

ت	الفقرات	موافق تمام	موافق	أرفض	أرفض تمام
١	قدراتي وخبراتي هي التي تحدد ما ستكون عليه المنافسة				
٢	مجريات السباق تؤثر على قدراتي وكفاءتي في كسب زملائي				
٣	يمكنني الحد من نتائج أخطائي في السباق				
٤	عدم التحكم بما سيحدث في السباق ولا يمكن تجنبه				
٥	بإمكاني تجنب المشاكل التي تحدث أثناء المنافسة				
٦	كثير ما تحد بعض الظروف غير المتوقعة من قدراتي				
٧	أنصرف كما أريد وليس كما يريد الآخرون				
٨	لا أتمكن من تحقيق أي إنجاز دون مساعدة الآخرين				
٩	غالب ما أستطيع تغيير وجهة نظر المدرب حيال الكثير من القضايا المهمة				
١٠	من المستحيل معرفة ما سيواجهني في السباق				
١١	بإمكاني السيطرة على نتائج السباقات التي أؤديها				
١٢	لا أستطيع تحاشي حدوث أي مشكلة لي في السباق				
١٣	تحصل لي المشاكل في السباق بسبب جهلي بها				
١٤	النجاح في كسب ود المدرب يعتمد على مشاعري أكثر مما يعتمد على تعاملي معه				
١٥	الكثير من الأخطاء التي أقع فيها نتيجة ضعف قدراتي وقابلياتي				
١٦	نتيجتي في السباق تتحكم فيها أحداث المنافسة				
١٧	أحرص على أن أحقق الفوز في السباق وليس لأحد تأثير في ذلك				
١٨	من الصعب أن تكون لدي السيطرة الكافية على مستقبلتي الرياضي				
١٩	أستطيع معرفة مشاعر زملائي نحوي بكل سهولة				
٢٠	لا أستطيع منع أحد من أخذ دوري في السباق				
٢١	تعود خسارتي إلى الأخطاء التي أرتكبها				
٢٢	فوزي في كثير من الأحيان بسبب حظي ...				
٢٣	يعتمد الفوز على الجهد ولا دخل للحظ به				
٢٤	غالب ما أقلق بسبب سوء الحظ				
٢٥	الضمان الوحيد لمستقبل الرياضي هو التدريب المتواصل				
٢٦	الكثير مما يصيبني من مشاكل يعود إلى حظي السيء				
٢٧	بإمكاني تغيير نتيجة السباق من خلال بذل أفضل جهد				
٢٨	أعتقد أن الحظ يحدد نتيجة السباق				
٢٩	من الأفضل أن أكون مثابر في السباق من أن أكون محظوظ				
٣٠	لا فائدة من التحسب لأحداث السباق				
٣١	عندما أخسر في سباق ما أكرر المحاولة بعزم وإصرار				
٣٢	ما يتوقعه الآخرون لي في السباق يحصل فعلاً				
٣٣	ما أنا عليه اليوم يرجع إلى ما بذلته من جهد بالأمس				
٣٤	القدر يحدد فوزي أو خسارتي في السباق				

## ٢-٤-٢- مقياس دافعية النجاح وتجنب الفشل للانجاز الرياضي

قام جو ولس (Wills ١٩٨٢) " ببناء مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية النجاح وتجنب الفشل والذي عربي (محمد حسن علاوي ١٩٩٨) <sup>(١)</sup>. وتم الاقتصار على بعدي (دافع انجاز النجاح) و(دافع تجنب الفشل) ومن أجل أن يتلاءم المقياس مع البيئة العراقية وخصوص مع لاعبين كرة السلة الشباب تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية للتعرف على مدى ملائمة المقياس لعينة البحث وكما مبين بالجدول (٥) ، كما ان بعد (دافع النجاح) يشمل الإعداد الفردية المتمثلة بـ (١٧، ١٥، ١٣، ١١، ٩، ٧، ٥، ٣، ١) وكلها عبارات ايجابية في اتجاه البعد فيما عدا العبارات (١١، ٥، ١) وهي عكس اتجاه البعد اما البعد الثاني هو (دافع تجنب الفشل) ويشمل الاعداد الزوجية المتمثلة بـ (٢، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦) وكلها عبارات ايجابية في اتجاه البعد فيما عدا العبارة (١٦) وهي عكس اتجاه البعد والجدول أدناه يمثل بدائل الإجابة لكل من البعدين والجدول (٤) يبين بدائل المقياس . وقد تم تقديم استمارة المقياس إلى أفراد عينة البحث للإجابة على فقراتها وكما موضح في الجدول (٥)

جدول (٤) بدائل الإجابة وأوزان الفقرات لمقياس دافعية النجاح وتجنب الفشل

بدائل الإجابة	بدرجة كبيرة جد	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جد
العبارات باتجاه البعد	٥	٤	٣	٢	١
العبارات بعكس اتجاه البعد	١	٢	٣	٤	٥

جدول (٥) يبين مقياس دافعية النجاح وتجنب الفشل

ت	الفقرات	بدرجة كبيرة جد	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جد
١	الامتياز في الرياضة لا يعد من أهداف الأساسية					
٢	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسة					
٣	أستمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين إنها مهمة صعبة					
٤	عندما أرتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فإنني أحتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ					
٥	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد					
٦	أحس غالباً بالخوف قبل إشراكي في المنافسة مباشرة					
٧	لدي استعداد للتدريب طول العام بدون انقطاع لكي أنجح في رياضي					
٨	أخشى الهزيمة في المنافسة					
٩	الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا					
١٠	عندما أنهزم في منافسة فإن ذلك يضايقني لمدة أيام					
١١	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية					
١٢	اشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية					

(1) محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. ط1 ، القاهرة . مركز الكتاب للنشر ، 1998 . ص185.

١٣	لدي رغبة عالية جد لكي أكون ناجح في رياضي				
١٤	عندما ارتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة				
١٥	أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب				
١٦	أستطيع أن أكون هادئ في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة				
١٧	هدي هو أن أكون مميز في رياضي				

## ٢-٥- التجربة الاستطلاعية

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (١٠) لاعبين بتاريخ ١٠/١/٢٠٢١ وذلك بهدف التأكد من تعليمات المقياسين ومدى وضوح وفهم فقرات المقياس لدى عينة البحث ، والتعرف ف على الزمن الكلي للإجابة ، والتعرف على ظروف تطبيق المقياس والصعوبات والمعوقات المرافقة له التي قد تواجه الباحثان لغرض تلافيها ، والتعرف على جميع الاخطاء والسلبات قبل اجراء التجربة الرئيسة .

## ٢-٦- التجربة الرئيسة

تم تطبيق المقياسين على عينة البحث وهم لاعبي كرة السلة الشباب في المنطقة الجنوبية بتاريخ ١٨ / ٢ / ٢٠٢١ ولغاية ١٠ / ٣ / ٢٠٢١.

## ٢-٧- الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان البرنامج الإحصائي (SPSS. v25) وفقا للقوانين الآتية:

١- الوسط الحسابي ٢- الانحراف المعياري ٣- معامل الارتباط البسيط. (Pearson)

## ٣- عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرض وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل استجابات أفراد العينة على أدوات البحث وبحسب الأهداف الواردة فيه وكما يلي:

## ٣-١ التعرف على المعالم الإحصائية الوصفية للمقياسين

جدول (٦) يبين المعالم الإحصائية الوصفية للمقياسين

ت	المعالم الوصفية	موقع الضبط الداخلي والخارجي	دافعية النجاح وتجنب الفشل
١	اختبار شبيرو- ويلك	٠,٩٧٨	٠,٨٩٤
٢	كولجوروف - سميرنوف	٠,١٧٤	٠,٠٨٦
٣	الوسط الفرضي	١٠٢	٥١
٤	الوسط الحسابي	١٣٦,١٨١	٧١,٨٣٧
٥	الخطأ المعياري	١,٩٠٦	٢,٣٣٦
٦	الوسيط	١٣٣	٧٠
٧	الانحراف المعياري	٦,٢٣١	٥,٧١٧

٨	معامل الالتواء	٠.٥٢٠	٠.٥٧٩-
---	----------------	-------	--------

٢-٣ التعرف على دلالة الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي وفق موقع الضبط الداخلي والخارجي  
جدول (٧) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة بين المتوسطين الفرضي والمحسوب تبعاً لموقع الضبط الداخلي والخارجي

المتغيرات	ذوي موقع الضبط الداخلي	ذوي موقع الضبط الخارجي	القيمة التائية		الدلالة
			المحسوبة	sig	
عدد العينة	٤٣	١٩			
الوسط الحسابي	٧١.٢٠٠	٦٠.٨٠٠			
الانحراف المعياري	٣.٣١٣	٢.٩١٠			
الوسط الفرضي	٤٢	١٨			
الخطأ المعياري	١.٥٠٦	١.٤٣٦			
الوسيط	٤٠	١٩			
معامل الالتواء	٠.٦٨٧	٠.٨٦٩			

٣-٣ التعرف على العلاقة بين دافعية النجاح وتجنب الفشل لدى لاعبي كرة اليد تبعاً لموقع ضبطهم  
جدول (٨) يبين مصفوفة الارتباط لمتغيرات البحث

ت	المتغيرات	دافعية النجاح وتجنب الفشل					
		دافع النجاح	قيمة sig	الدلالة	تجنب الفشل	قيمة sig	الدلالة
١	موقع الضبط الداخلي	٠.٨٩٩*	٠.٠٠٠	دال	٠.٢١٣	٠.١٣٠	غير دال
٢	موقع الضبط الخارجي	٠.٩١٩*	٠.٠٠٠	دال	٠.٣٤٨	٠.٢١٣	غير دال

## ٤-٣ مناقشة النتائج

من خلال ملاحظة الجدول (٦) حيث تم تقسيم العينة وفق اجابات العينة على مقياس موقع الضبط وظهر

ان (٥٢) هم من ذوي موقع الضبط الداخلي (١٩) هم من ذوي موقع الضبط الخارجي .

كما نلاحظ في الجدولين (٧)(٨) اللذان يبينان نتائج الاختبار التائي ومصفوفة الارتباط لمتغيرات البحث ,

ويعزوا الباحثون ان سبب ذلك كون جميع اللاعبين هم من فئة الشباب وان موقع الضبط يميل لان يكون اكثر داخلية وفق خبرتهم التدريبية المتراكمة ( فاللاعب الناضج ذو الخبرة الرياضية يتميز بدرجة ثبات انفعالي عال

ومقدرة على التحكم والتوجيه لأعماله وافعاله (١). ولكون اللاعبين من ذوي الموقع الضبط الداخلي تكون خصائصهم متمثلة بالتمتع بالثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية والسيطرة على انفعالاتهم في المواقف الاجتماعية المختلفة ، ويعتقدون ان الاحداث هي نتائج سلوكهم وخصائصهم الشخصية فهم يواجهون الاحداث بشجاعة وان ما يحدث لهم يحفزهم للعمل بشكل اشد واقوى لإعادة الضبط والسيطرة على البيئة اي ان هؤلاء قادرون على تكييف سلوكهم وتعديله عندما تصبح الاحداث خارجة عن سيطرتهم ويوصف هؤلاء الافراد بانهم ذوي ضبط داخلي، وان من اهم عوامل الضبط الداخلي هي ادراك الفرد لنتائج الاحداث سواء كانت سلبية او ايجابية ، لانها ترتبط بالدرجة الاولى بعوامل داخلية تتعلق بشخصية مثل الذكاء او المهارة والقدرة او الجهد او سمات الشخصية المميزة (٢) ، ومن اخصائص فئة الضبط الداخلي فتتمثل في كونهم اكثر حذرا وانتباها لنواحي البيئة المختلفة التي تزودهم بمعلومات مفيدة لسلوكهم المستقبلي ، وهم يتخذون خطوات جادة تتميز بالفعالية والتمكن لتحسين احوال البيئة. وانهم اكثر اهتمام بقدراتهم وفشلهم ويضعون قيمة كبيرة لتعزيز المهارات ، وهم يقاومون المغريات التي يمكن ان تؤثر فيهم (٣).

وتوصل (هاروت وسليمان) الى نتيجة اساسية في ان الاشخاص من ذوي الضبط الداخلي يتمتعون بنشاط أكبر في تعاملهم مع الحياة ويبعثون على ملذاتها واحباطاتها في حين يدرك الاشخاص ذوي الضبط الخارجي الذات في كونها اكثر عجز في التأثير في مجريات احداث الحياة (٤).

ويذكر (شهرزاد محمد شهاب) ان "الافراد الذين يتميزون بمركز ضبط داخلي يرون انفسهم في حالة السيطرة على فعاليتهم وعلى الاحداث وانهم مسؤولون عن مستقبلهم ومستقبلين على قدراتهم وهم اكثر جدارة وكفاءة لمواجهة المواقف ومتطلبات الحياة واكثر مرونة تحت ظروف الضغط الشديد في حين الافراد ذوي مركز الضبط الخارجي يشعرون انهم في حالة تعاطف وتراحم مع ظروف البيئة وهم يتأثرون للضغوط الخارجية" (٥) .

- (1) عزت محمد الكاشف : الإعداد النفسي للرياضيين ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1991 ، ص 112
- (2) العمام عباس حسن علي : الصحة النفسية وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ( ابن رشد ) جامعة بغداد ، 2001 ص 39
- (3) هناء رجب حسن . موقع الضبط وعلاقته بالتحصيل لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي. رسالة ماجستير ، كلية التربية. جامعة بغداد، 1988م، ص 36.

(٤) Perrin . L . A : Personality theory assessment ons research , New York , 1980 , p 527

(٥) شهرزاد محمد شهاب. القدرة على اتخاذ القرار لدى مديري المدارس المتوسطة في مركز محافظة نينوى وعلاقتها بمركز الضبط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، 2001م، ص 7

وكذلك ان لاعبي كرة السلة ذوي الضبط الخارجي ذو مستوى متوسط تقريبا مع الزيادة القليلة عن الوسط الفرضي وهذا دليل على ان هناك اضطراب في اجهزة الجسم الفسيولوجية كخفقان القلب والالام في بعض مناطق الجسم والعمليات العقلية المتمثلة في التردد في اتخاذ القرار وسوء تقدير الاحداث واختيار الحلول المناسبة والانفعالية التي تظهر في سرعة الغضب وعدم الاستقرار النفسي وعدم التوازن , (من الاسباب التي تؤدي الى التوتر النفسي في المجال الرياضي هو عدم وجود توازن بين ما يدركه الرياضي لما مطلوب منه في البيئة وبين ما يدركه هو نحو قدراته الشخصية (١)

وكذلك يعزوا الباحثان علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين موقع الضبط الداخلي ودافعية الانجاز بمجال دافع النجاح الى ان ذوي الضبط الداخلي هم يتميزون بخصائص شخصية تتميز بالتوافق وقدرتهم في السيطرة على المواقف المختلفة تبعا لخصائصهم الشخصية وقناعاتهم بقدراتهم الشخصية وهذا ما اظهرته نتائج مصفوفة الارتباط بين متغيرات البحث من الحالة المعنوية التي توصل لها الباحثون.

اما ذوي الضبط الخارجي ودافعية النجاح اظهرت نتائج البحث انها ارتقت الى الحالة المعنوية وبالالاتجاه السلبي كونهم أكثر توترا نفسيا من ذوي الموقع الداخلي وربما يعود ذلك الى قلقهم حول مستقبلهم نتيجة التفكير الزائد عن حده في احراز أفضل انجاز ومكانة بين اعضاء فريقهم.

وتؤكد (دراسة الملا ١٩٨٧م) "حيث وجدت ان التوتر يرتبط بالأبداع والدافعية فهو يؤدي الى ارتفاع مستوى الدافع الى حد معين فاذا انخفض التوتر او ارتفع عن هذا الحد سوف يؤدي الى التأخير في مستوى الاداء" (٢)

## علوم التربية البدنية

### ٤- الاستنتاجات والتوصيات

#### ١-٤ الاستنتاجات

- ١- اتصف لاعبو كرة السلة بدرجة ضبط داخلي وخارجي وبمستوى اعلى الوسط الفرضي للمقياس ولصالح ذوي موقع الضبط الداخلي.
- ٢- هناك فروق حقيقية للاعبين كرة السلة لذوي موقع الضبط الداخلي والخارجي ولصالح الوسط الفرضي.
- ٣- تميز اللاعبين ذوي الضبط الداخلي بخصائص شخصية مثل التوافق وقدرتهم في السيطرة على المواقف المختلفة.

(١) اسامة كامل راتب، علم نفس الرياضة (المفاهيم والتطبيقات)، القاهرة، دار الفكر العربي، 1995م، ص269

(٢) سلوى سامي الملا، التوتر النفسي كمقياس للدافعية، ط1، دار العلم، الكويت، 1987م.

٤- لا توجد علاقة ارتباط داله احصائي بين موقع الضبط الداخلي والخارجي ودافعية تجنب الفشل.

#### ٢-٤ التوصيات

- ١- استخدام المقاييس النفسية المستخدمة بالدراسة للكشف عن دافعية النجاح وتجنب الفشل وموقع ضبطهم لدى لاعبي كرة السلة.
- ٢- مراعاة حاجات لاعبي كرة السلة التربوية والنفسية لذوي دافعية تجنب الفشل.
- ٣- اجراء دراسة مماثلة على الألعاب الفرقية الاخرى للكشف عن مستويات التوتر النفسي.
- ٤- استخدام المدرسين لمقياس موقع الضبط ومعرفة توجهات اللاعبين وما هو النمط السائد لديهم لكي يتم الاخذ بنظر الاعتبار كيفية إعطاء التوجيهات وبما يتلاءم والنمط السائد لديهم.
- ٥- استخدام مقياس دافعية النجاح وتجنب الفشل لمعرفة واقعية الانجاز لدى لاعبي كرة السلة والمساهمة في رفعها إلى أقصى حد ممكن.

#### المصادر العربية والأجنبية:

- أسامة كامل راتب. علم نفس الرياضة (المفاهيم والتطبيقات) ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٥ .
- العمام عباس حسن علي: الصحة النفسية وعلاقتها بموقع الضبط لدى طلبة المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية (إبن رشد) جامعة بغداد ، ٢٠٠١ .
- سلوى سامي الملا. التوتر النفسي كمقياس للدافعية ، ط١ ، دار العلم الكويت ، ١٩٨٧ .
- شهرزاد محمد شهاب. القدرة على اتخاذ القرار لدى مديري المدارس المتوسطة في مركز محافظة نينوى وعلاقتها بمركز الضبط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠٠١ .
- محمد حسن علاوي: موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط١ ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨
- محمد حسن علاوي ، مدخل في علم النفس الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٨ .
- ناظم شاكر الوتار: مركز التحكم وعلاقته بمستوى الأداء المهاري في الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
- هناء رجب حسن. موقع الضبط وعلاقته بالتحصيل لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٨ .
- عزت محمد الكاشف: الإعداد النفسي للرياضيين ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩١ .
- على صكر جابر الخزاعي: الأمن النفسي وعلاقته بمركز السيطرة لدى أعضاء الهيئات التعليمية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة القادسية ، ٢٠٠٢ .
- محمد نعمة حسن سعيد. موقع الضبط وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي الساحة والميدان المتقدمين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٤ م .
- Perrin. L. A: Personality theory assessment ons research, New York, 1980 .